العدد 3240 - السنة الحادية عشرة
الثلاثاء 4 ربيع الآخر 1440 - الموافق 11 ديسمبر 2018
Tuesday 11 December 2018 - No.3240 - 11 th Year

مشاورات السلام تحرز تقدماً في ملف الأسرى والمعتقلين

اليمن: الأمم المتحدة تقترح انسحاب الحوثيين ونشر مراقبين في الحديدة

مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث.

عواصم – «وكالات»: تقدمت الأمم المتحدة، باقتراح لوقف الحرب في مدينة الحديدة اليمنية، في المحادثات الجارية في السويد، وينص المقترح على انسحاب المتمردين من المدينة الساحلية في مقابل وقف القوات الحكومية هجومها، ثم تشكيل لجنة أمنية، وعسكرية مشتركة.

وحسب نص مبادرة اطلعت عليها وكالة فرانس برس وأكدها مصدران في وفد الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً، تعرض الأمم المتحدة نشر عدد من مراقبيها في ميناء الحديدة الحيوي، وموانئ أخرى في المحافظة التي تحمل الاسم ذاته للمساعدة على تطبيق الاتفاق.

من جهة أخرى لم يتوصل وفدا الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً وميليشيا الحوثي، الأحد، إلى أي توافق ملموس في الملفات التي تم طرحها على طاولة مشاورات السلام، في السويد، عدا ملف الأسرى والمعتقلين.

وقال مستشار الرئيس هادي وعضو الوفد الحكومي عبد العزيز جباري، إن اللقاء المباشر جرى الأحد، بين مجموعتي الوفدين المتخصصين بملف الأسرى والمعتقلين على اعتبار أن هذا الملف أمراً بات متفقاً عليه.

وأوضح أنه جرى خلال اجتماع المجموعتين مناقشة آلية تنفيذ مضامين عملية تبادل الأسرى وتقديم كشوفات بأسماء الأسرى والمعتقلين والمختطفين بين الطرفين.

وأكد جباري على جاهزيتهم لإتمام عملية تبادل الأسرى، لافتاً إلى عدم وجود أي عراقيل في هذا الجانب حتى الآن.

وتابع «لا مشكلة لدينا في اللقاءات الثنائية، الأهم من ذلك هو تطبيق الخطوات وإجراء بناء الثقة، أما اللقاءات فهي مجرد لقاءات..نحن نريد تقديم شيء للشعب اليمني».

من جانبه، قال رئيس وفد الحكومة اليمنية، محمد عبد السلام في مؤتمر صحفي، إن الوفدين متفقان من حيث المبدأ على ضرورة دخول مرحلة انتقالية جديدة، والسعي نحو حل سياسي وعلى تنفيذ خطوات بناء الثقة، مشيراً إلى أن التفاصيل هي ما لا يتفقان عليها.

وفي وقت سابق اجتمع وفدا الحكومة والحوثيين مع سفراء الدول دائمي العضوية في مجلس الأمن، في حين اجتمعت مجموعة الأسرى والمعتقلين من كلا الوفدين بشكل مباشر للمرة الأولى منذ بدء المشاورات.

وحتى الآن لم يصل أعضاء الوفدين إلى اتفاق رسمي بشأن مطار صنعاء ومدينة الحديدة ومدينة تعز والملف الاقتصادي، ومن المتوقع انتهاء المشاورات في 14 ديسمبر الجاري، لتجرى بعد ذلك جولة جديدة من المشاورات يعتقد أنها ستكون في الكويت.

من ناحية أخرى دشنت ميليشيا الحوثي حملة لاختطاف وإخفاء أساتذة جامعات ونشطاء ومواطنين عزل في عدد من المحافظات التي تسيطر عليها، وفاق عدد المختطفين إلى العشرات حتى مساء أمس الأحد.

وكشف مصدر من صنعاء لموقع «الشهد العربي» الإخباري، أن ميليشيا الحوثي وفور مغادرة وفدهم صنعاء إلى السويد للمشاركة في محادثات السلام، أطلقوا حملة خطف واسعة، لأساتذة جامعيين ونشطاء ومواطنين في مواقع سيطرة الانقلابيين.

الجبير لتركيا: نحن لا نسلم مواطنينا

وزير الخارجية السعودي عادل الجبير.

الرياض – «وكالات»: أكد وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، الأحد، أن الرياض ترفض تسليم متورطين في جريمة قتل الصحافي جمال خاشقجي لتركيا، بناء على مطالبة الرئيس رجب طيب أردوغان، منهياً أنفرة بعدم الإفصاح عن معلومات حول هذه القضية في طريقة قانونية.

وقال الجبير في مؤتمر صحافي في ختام قمة لدول لمجلس التعاون الخليجي متحدثاً بالانكليزية «نحن لا نسلّم مواطنينا»، مضيفاً «من المستغرب أن دولة لا تقدم إلينا المعلومات في طريقة قانونية تصدر أوامر اعتقال وتود أن يُرسل أشخاص إليها».

وتابع الجبير «المعلومات التي تلقيناها من تركيا هي معلومات سبق أن سرّبت إلى الصحف. طلبنا منهم أدلة يمكن أن نستخدمها في المحكمة، لكننا لم نتلقها بالطريقة المناسبة»، معتبراً أن تركيا لا تفصح عن معلومات «كما يجب أن تفعل».

مصر: الرئاسة والحكومة تنتقلان إلى العاصمة الجديدة في 2020

الرئيس المصري يضع حجر أساس العاصمة الإدارية الجديدة

القاهرة – «وكالات»: حددت الحكومة المصرية 2020، للانتقال نهائياً من القاهرة إلى العاصمة الإدارية الجديدة، بالتزامن مع انتقال رئاسة الجمهورية إليها أيضا. وقال رئيس مجلس إدارة شركة العاصمة الإدارية للتنمية العمرانية، أحمد زكي عابدين، إن «رئاسة الجمهورية ستنتقل في نفس الموعد، ليبدأ الرئيس في حكم مصر من هناك».

ونقلت مصادر، أمس الإثنين، عن رئيس مجلس إدارة شركة العاصمة الإدارية للتنمية العمرانية، أحمد زكي عابدين، أن «رئاسة الجمهورية ستنتقل في نفس الموعد، ليبدأ الرئيس حكم مصر من هناك».

من ناحية أخرى طالبت القيادة العامة للقوات المسلحة المصرية أمس الإثنين أصحاب الشركات والمصانع العاملة في مجال المنسوجات والأقمشة عدم استيراد أو تصنيع ملابس أو أقمشة شبيهة بالمهمات المستخدمة بالقوات المسلحة والشرطة المصرية.

وقال المتحدث العسكري المصري عقيد تامر الرفاعي في صفحته على فيس بوك أمس الإثنين إن «ذلك يأتي حفاظا على الأمن القومي المصرى، ولمنع استخدام العناصر الإرهابية لتلك الملابس في أعمال قد تؤثر على أمن وسلامة الوطن والمواطنين».

ووفقا للمتحدث، حذرت القيادة العامة للقوات المسلحة المصرية المخالفين من التعرض للمساءلة القانونية، ودعت المواطنين للإبلاغ عن أي مخالفات تتعلق بذلك.

وقال المتحدث إن عناصر القوات المسلحة المصرية، بالتعاون مع وزارة الداخلية والأجهزة الأمنية كافة، تكلف إجراءات تأمين المعابر والموانئ والمنافذ الحدودية على كافة الإتجاهات الإستراتيجية للدولة، لمنع دخول أي ملابس أو أقمشة شبيهه بالملابس العسكرية أو الشرطية إلى داخل البلاد.

الأردن: الرزاز يلغي منع استعمال مكبرات الصوت في المآذن

المسجد الحسيني في العاصمة الأردنية عمان

عمان – «وكالات»: قرر رئيس الوزراء الأردني عمر الرزاز، الأحد، إلغاء التعميم الصادر عن وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية حول استعمال مكبرات الصوت على مآذن المساجد.

وأمر الرزاز بإلغاء التعميم فورا، في ظل جهل بمجلس الوزراء مضمونه، قبل إصداره، حسب ما أوردت صحيفة «الغد» الأردنية.

وكانت وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردنية، أصدرت تعميما لجميع موظفي المساجد في الأردن، بضرورة الالتزام بشروط جديدة حول الأذان، وإقامة الصلاة، ودروس وخطب الجمعة.

وطلبت الوزارة في تعميمها بالامتناع عن استعمال مكبرات الصوت على مآذن المساجد، إلا لغايات رفع الأذان فقط، والالتزام بفتح جهاز الأذان الموحد وقت الأذان حسب التقويم الصادر عن الوزارة.

وشددت على ضرورة «إقامة الصلاة حسب الوقت المحدد للانتظار بعد الأذان، وتكون الإقامة من خلال مكبرات الصوت الداخلية للمسجد فقط».

اعتقال 12 عنصراً من تنظيم الدولة حاولوا التسلل لكركوك

العراق: امتحانات كبرى في الذكرى الأولى لدحر «داعش»

عراقيان يدفعان عربة وسط أنقاض مدينتهم المهدمة في شمال البلاد

بغداد – «وكالات»: بعد عام على إعلان العراق «الانتصار» على تنظيم داعش الإرهابي، تجد البلاد نفسها اليوم في مهب التنافس السياسي الذي أهملته في أيام الحرب، وأمام تحديات عدة ليس آخرها العجز عن حل المشاكل الاجتماعية، والاتفاق على حكومة، حسب ما يشير خبراء.

منذ نحو 40 عاماً، لم يعرف العراق إلا الحرب، من الحرب مع إيران من 1980إلى 1988)، إلى غزو الكويت وتبعاته 1990و1991، مروراً بالحصار الدولي والغزو الأمريكي للبلاد 2003 إلى 2011، وصولاً إلى الحرب الأهلية، وبعدها دخول تنظيم داعش وسيطرته على ما يقارب ثلث مساحة العراق في 2014.

وانتهت ثلاثة أعوام من الحرب الدامية في ديسمبر الماضي، بإعلان بغداد «النصر» على التنظيم المتطرف، ودحره من البلاد.

ويقول الباحث في معهد «شاتام هاوس» ريناد منصور: «هذه ليست المرة الأولى التي يحقق فيها العراق نصراً عسكرياً. هناك مهمات عدة أنجزت سابقاً، لكن النصر الأكثر تحدياً اليوم هو النصر السياسي الذي لطالما تأجل».

ويضيف منصور أن «أحداً لم يكن فعلاً مستعداً لإيجاد حل سياسي. كانوا يعالجون الأعراض وليس جذور المشكلة».

في يوم «الانتصار»، دخل العراق عصر ما بعد الجهاديين، وشهدت البلاد انتخابات تشريعية في مايو الماضي، شابتها شكوك وطعون، وانتهت بإعادة فرز يدوي أنتج برلمانا جديدا مشتتا، دون غالب أو مغلوب.

وهنا دقت ساعة السياسة «التي هي جذر المشكلة، والمحاصصة، والتقاسم الوظيفي، تحت مسمى التنافس الحزبي»، حسب المحلل السياسي العراقي جاسم حنون.

ومذ ذلك الوقت، «لا يزال العراق يعيش مرحلة انتقالية واضطرابا سياسيا، وانعدام رؤية واضحة لإدارة البلد»، وفق ما يضيف حنون.

بعد خمسة أشهر من الانتخابات، كُلف عادل عبد المهدي بتشكيل حكومة قبل بداية نوفمبر.

لكن رئيس الوزراء الجديد الذي يعد من الشخصيات التوافقية النادرة في البلاد، الذي يتعرض لضغوط الولايات المتحدة وإيران، لم يتمكن من تقديم إلا 14 وزيرا من حكومته، لمعارضة عدد من أعضاء البرلمان لبعض مرشحيه، وخاصة لحقيبتي الداخلية والدفاع الأساسيتين.

ويؤكد مصدر مقرب من الحكومة، أن هناك «حلاً قريباً، لأن الأمر يتعلق بتصفية حسابات سياسية أكثر منه فترة انتقالية».

غير أن التحديات لا تقف عند عقبة تشكيل الحكومة. ويواجه رئيس الوزراء اليوم تحدياً هائلاً في إعادة إعمار بلد دمرته معارك طرد الجهاديين من شمال البلاد وغربها على مدى ثلاثة أعوام.

ويقول منصور: «بعد الانتصار على داعش، كان الناس يتطلعون إلى حياة أفضل. كان هناك أمل. هم نفسهم بدأوا اليوم يتساءلون عما إذا كانت هذه النخبة السياسية قادرة، أو حتى مستعدة، للتعامل مع جذور المشكلة».

وبقي الوضع على ما هو عليه في المناطق التي تحررت منذ أكثر من عام.

ولم توضع حتى الآن أي خطة لعودة النازحين، أو لإعادة إعمار المناطق المتضررة، رغم انعقاد مؤتمر ضخم للمانحين في الكويت في فبراير الماضي.

وحتى اليوم لا يزال «أكثر من 1.8 مليون عراقي نازحين في جميع أنحاء البلاد، و حوالي 8 ملايين شخص في حاجة إلى شكل من أشكال المساعدات الإنسانية»، وفق تقرير للمجلس النروجي للاجئين.

ويشير التقرير إلى أن منازل أكثر من نصف النازحين تضررت أو دُمرت بالكامل، منها موجودة في مدن لا تزال تحت الأنقاض بكاملها مثل الموصل، وسنجار.

وسيكون على سلطات بغداد أيضا معالجة آثار الاحتجاجات التي تصاعدت وشهدت أعمال عنف في بعض الأحيان، في بلد يحتل المرتبة 12 ضمن لائحة الدول الأكثر فساداً في العالم، للمطالبة بالخدمات العامة بينها معالجة البطالة، والكهرباء.

ويخوض العراق اليوم مفاوضات مع شركتي جنرال إلكتريك الأمريكية، وسيمنز الألمانية، لإعادة شبكة الكهرباء التي ستتأثر بالعقوبات الأمريكية على طهران، المورد الرئيسي، رغم فترة السماح الأمريكية للعراق.

وفي هذا السياق، يقول منصور: «نعم، وقت الحرب انتهى، والصيف المقبل سيكون مفصلياً لعبد المهدي».

كل ذلك لا يلغي أن العراق اليوم يشهد تراجعاً ملحوظاً في العنف، مقارنة مع ما كان عليه الوضع قبل عام.

والجدير بالذكر أن العراق شهد في نوفمبر الماضي، العدد الأقل من الضحايا المدنيين لأعمال العنف منذ ست أعوام، حسب الأمم المتحدة، وأقل من نصف عدد الضحايا في الشهر نفسه من 2017.

لكن استمرار سقوط الضحايا، يدل على أن الجهاديين، رغم هزيمتهم، ما زالوا قادرين على شن هجمات من مخابئهم المنتشرة على طول الحدود العراقية السورية.

فعلى سبيل المثال، تضاعف عدد الهجمات في محافظة كركوك بين 2017 و2018، حسب تقرير لمركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، الذي يشير إلى انخفاض عدد الهجمات ضد المدنيين وارتفاعها ضد المؤسسات الحكومية والأمنية.

لكن المتابعين اليوم يحذرون من خطر آخر، هو اندلاع حرب داخلية بين الأحزاب الكبرى المسيطرة على المشهد السياسي، والتي كانت بالأمس تحت راية واحدة، وساهمت بشكل كبير في دحر تنظيم داعش.

ويقول حنون: «كل شيء متوقع اليوم بسبب الخلافات بين الأحزاب التي رأى فيها مؤشراً خطيراً»، متخوفاً من أن يشهد البلد «مواجهة شيعية شيعية، يمكن أن تكون الكارثة البديلة».

من ناحية أخرى أعلن قائد العمليات الخاصة العراقية الثانية الأحد، القبض على 12 عنصراً من تنظيم داعش الإرهابي، أثناء محاولتهم التسلل إلى مدينة كركوك.

وقال اللواء الركن معن السعدي، إن «أفراد جهاز مكافحة الإرهاب ألقوا القبض في عمليتين نوعيتين على 7 عناصر من داعش في عملية أمنية و5 عناصر آخرين منذ الـ26 من الشهر الماضي حتى مساء أمس جرى تتبعهم وفق معلومات استخبارية دقيقه وألقي القبض عليهم»، وفقا لما ذكرته «السومرية نيوز».

وأضاف السعدي، أن «هؤلاء كانوا يرمون الاستقرار في المدينة والتخطيط لشن هجمات إرهابية لكن أفراد جهاز مكافحة الإرهاب قاموا بمتابعتهم وإلقاء القبض عليهم».